صدى... الحرية

العدد : / ٦ /

الجمعة : ٢٨ / ٩ / ٢٠١٢

قدسيا

حريتك قوة لك وخطر على أعدائك، لهذا أنت من ينتزع الحرية ويحافظ عليها، بينما أعداؤك يعملون لتجريدك منها . لن يهزم شعب قرر انتزاع حريته حتى لو وقفت في وجهه كل أمم الأرض. ألا يقولون: قوتان لا تقهران؛ قوة الله وقوة الشعب ؟

على درب الثورة

مجموعة من الأحداث الهامة مرّت على قدسيا الأسبوع الماضي، فمع مطلع الأسبوع استشهد الشاب نور الدين لحّوج تحت التعذيب في سجون الاحتلال الأسدي وتم تشييع جثمانه الطاهر في منطقة الشراكس، كما تمّ اكتشاف جثة للشهيد منذر عقلة الذي كان مختطفا عند شبيحة حي الورود بعد أن تمّ تعذيبه، إضافة لحوادث إطلاق نار مختلفة من منطقتي حي الورود والنازحين. على صعيد الأحوال المعيشية تشهد أسواق البلدة حركة طبيعية ومعظم الناس باشرت عملها، وشهدت البلدة حادثة غريبة تمثلت في عدم انقطاع التيار الكهربائي .على صعيد الأحوال التعليمية استمر الدوام في معظم المدارس لكن مع وجود نقص واضح في الكادر التدريسي واعتكاف عدد من الأهالي عن إرسال أبنائهم للمدارس لدواع أمنية فيما تم تلافي النقص الحاصل في موضوع الكتب .

الجنازة حامية والميت ....

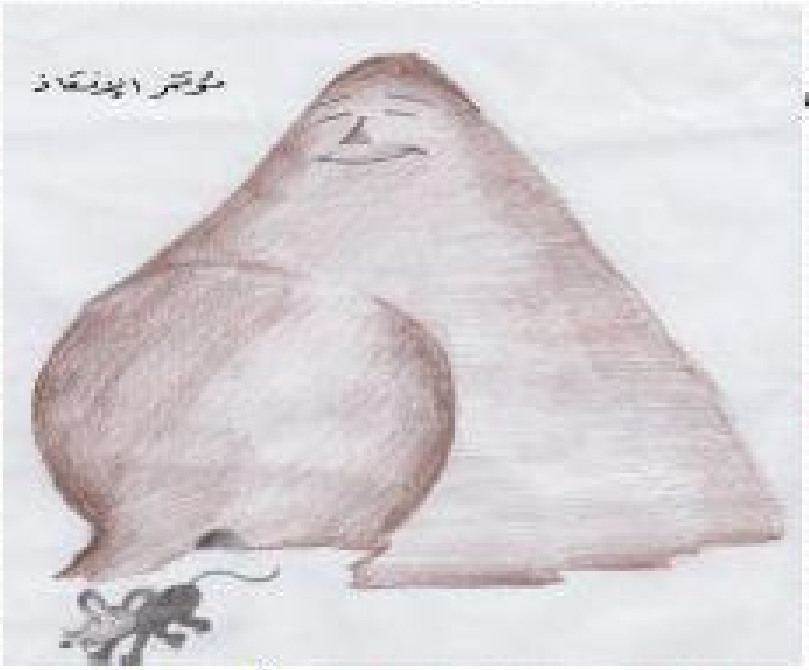

وأخيراً تمخض مؤتمر إنقاذنا الذي انتظرناه طويلاً ،فكان المولود سقطا ، و للتفاؤل كان فأراً ما يضحك في مؤتمرات المسلسلات التلفزيونية هو السيناريو الرديء، و الأداء السخيف للممثلين مع مخرج عجوز يذكرنا بخلاقي الخمسينات .نقول لكم .. لا حوار لا تفاوض ، بل مقاومة و هذا رد الشارع الشعبي الطيب ، رد الفقراء الذين لا يتقنون الكلام كما يتقنه هيثم المناع للخير المعتد الأثيم، وَ ردودنا هي بصدورنا وَ حناجرنا، لا بمؤتمراتكم المباركة من السلطة ، أو من تيار الأرانب في السلطة ، إذ أن السلطة يتنازعها تياران : تيار الضباع ، وتيار الأرانب .
ونحن سنواجه الضباع و نقنصها و نصطاد الأرانب ، و نحيل مؤتمر الإنقاذ إلى المتحف الوطني .

مؤخرو النصر

لم يعد هناك مجال في هذه اللحظات التي يسطّر فيها ثوار سورية التاريخ بأحرفٍ من ذهب لأصحاب المواقف الملتبسة والرمادية، بل لم يعد هناك قدرةً لفهم موقف من لم يحسم أمره ويميل إلى جانب الحق، فإذا كنّا قد عذرنا الخائف على نفسه وأولاده من بطش النظام في بداية الأمر، فكيف يمكن فهم طريقة تفكير من لم يقتنعه آلاف الشهداء وأكثر من مليوني مشرّد عن معرفة الحق والوقوف معه، ألم يسمع قوله تعالى عن أصحاب المواقف المترددة " مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ".
ألم يعلم صاحب كلمة (الله يفرج) الشهيرة أن مصيره ومصير أبنائه يكتب في هذه الأيام وأن موقفه قد يكون هو الفيصل، نعم إنّ النصر والفرج من عند الله، لكن الله لا يمنح نصره لقوم أزاغوا النية، وأخذوا ينتظرون الفائز من المعركة ليكونوا في صفّه فمزبلة التاريخ هي نهاية من يتخلّى عن قول الحق في المواقف الأخلاقية الكبرى كالتي نعيشها فالحق واضح وضوح الشمس في كبد السماء، وفجر الحرية قادمٌ فكن من صناع النصر ولا تكن من مؤخريه .

موافقة دينيـــة

بعد أن بدأت ثمار ثورتنا بالنضوج أخذ يطل علينا من يريد أن يركب موجة النصر المقبل بإذن الله ظناً منه أنّ الناس قد نسيت ما كان منه أول الثورة، معتقداً أن كلام الليل يمحوه النهار، الأنكى والأغرب من ذلك أنّ من يريد خطف النصر من صانعيه لم يكن يفكر، ولم يرد أن يفكر، ولم يجرؤ على التفكير في قول كلمة الحق في بداية الأمر، بل زاد في الغيّ عندما أخذ ينبري للدفاع عن القاتل، ويسوق له الحجج والدلائل على أنّ ما يقوم به هو الصواب مقابل عرض زائل من الدنيا ومكاسب آنية، إنّ من يقوم بهذا العمل لم يثبت في يوم من الأيام أنّه في صفّ أبناء دينه، ولم نسمع منه كلمة حق عند السلطان الجائر رغم كلّ المناشدات والنصائح من أهل الخير، إنّ ميل الكفة باتّجاه انتصار الثورة جعل مثل هؤلاء الأشخاص يسعون للحاق بقطار الثورة المسرع، لكنهم نسوا جوازات سفرهم لقلوب الناس فلم يقبلوا في صفوف الثوار، ولن يقبلوا لأنهم فقدوا البوصلة في لحظة الحقيقة، وتقاعسوا عن قول الحق في وقته، فلهم ولغيرهم نقول لسنا بحاجة لمباركتكم لثورتنا وجهدنا لا أنتم ولا أزلامكم، فكفى بالله هادياً ونصيراً ووكيلاً لنا.

كلمة حق

ما أجمل النظافة!....
ولكن ما أعظمها عندما تكون في عقولنا!

معاناة و همـــوم

تصادفنا هذه الأيام معاناة شديدة و تكاد تكون شبه يومية، و هي أن جميع أمور السجل المدني محصورة في بناء الناحية، و على كل مواطن من أهل قدسيا أن يقرأ ربع يس قبل دخوله إلى ناحية قدسيا من أجل إنجاز معاملة تختص بسجله المدني ،إذا إن القمع الذي نعيش به بات يخيل لنا أن الدخول إلى الناحية يعني أن لا خروج منه ، فالأجواء مشحونة بالكهرباء القاتلة، و الموظفون هناك يتربصون الدوائر بأهل قدسيا ، لذا ومن منطلق حقنا الشرعي أن نطالب بإحضار وثائق السجل المدني إلى مبنى البلدية ، وهكذا لا ننام في القبور كي لا نرى منامات موحشة .

أشباه الرجال

هناك من يركبون مركب الثورة ولكن لا يملكون الاستعداد للتضحية حتى ولو بالقليل القليل وعندما يوضعون على المحك ينكرون أقوالهم وأفكارهم الثورية، ليعطوا تبريراً أنهم لا يريدون سفك المزيد من الدماء بينما يكون الخوف هو الدافع الأساسي لتراجعهم :

ما أكثر الأنذال في أوطاننا ... والراكضين وراء بعض المنفعة
القابعين وراء أقنعة الرجو ... لة ويلهم ... لو زال عصر الأقنعه
أقوالهم ثورية ... أفعالهم ... هزليةٌ ....وكلامهم كالجعجعة
فهم الفوارس لو رأيت جسومهم ... وهم الأرانب عند صوت القعقعة
وهم الجبال إذا رأيت بهدأةٍ ... ما بالهم ... سقطوا أمام الزوبعة
اللابسون عباءة ثورية ... وثيابهم تحت الغطاء مرقّعة
قالوا بأنّ الجبن عقلٌ راجحٌ ... ثم اختفوا كلٌّ أقام بقوقعة
فلقد رضوا أن تستمر حياتهم ... مثل الحمير مقيمةً في مزرعه
باعوا كرامتهم بصاع نخالةٍ ... و استبدلوا ثوب الإباء بـ (برقعه)

النصر موعدنا

لعلّ تأخر النصر جعل الملل والتعب يتسرب لقلوب كثير من الناس وخاصة مع كثرة القتل والدمار الذي تقوم به عصابات الأسد، لكن لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، حيث صبر وصابر على أذية قومه حتى نصره الله وأهداه الفتح المبين، إنّ النصر آتٍ، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بشر المؤمنين في الشام بالنصر والبركة، حيث قال عليه الصلاة والسلام:" إنّي رأيت كأنّ عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نورٌ ساطعٌ، عُمِدَ به إلى الشام ، ألا وإنّ الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام ".

كذبوا ولو صدقوا

في غابة صغيرة تمرد الأسدْ
وهبّ لافتراس وردة صغيرةٍ
فمزّق العطور فيها والجسدْ
لكنها ظلت تفوح بالعبيرِ
والثرى فيها اتحدْ
وظل يزأر الأسدْ
من غيظهِ شد الرحال وابتعدْ
فبافتراس وردة صغيرةٍ
تذكر الحمار أنهُ
ليس أسدْ .

الحمل : تتعرض للاختطاف والتعذيب .
الثور : تنصحك بالنزوح مع العائلة فوراً .
الجوزاء : ستُقفل صفحتك على الفيس بوك .
السرطان : يتم تفتيشك على أحد الحواجز وأنت وحظك .
الأسد : أو نحرق البلد .
العذراء : الله يستر عليكي لا تطلعي برا البيت .

كلمات متقاطعة رقمية (أرقام لا حروف - أرواح لا أرقام) المربعات السوداء لها معنى جمّع أرقامها لتعرف عمر أول شهيد في قلمسيا

أفقي :
① رقم ٢ مكرر ٥ مرات
② عدد سكان مدينة قلمسيا تقسيم ١٠ .
③ مع المربع الأسود رمز النداء (الاتصال) الدولي في سوريا .
④ ١ +٢ تاريخ مجزرة داريا آب ٢٠١٢
– عمر ثورتنا ناقص عمر الطاغية .
⑤ ١+٢عدد شهداء مجزرة قلمسيا ٢٦- ٦ -٢٠١٢
– عدد آيات أطول سورة في القرآن .

عمودي :
① ١+٢+٣عدد شهداء سوريا٢٠- ٩- ٢٠١٢
– أجر صلاة الجماعة × ٢ .
② ١+ ٢+ ٣ رقم لسيارة بيجو ظهرت ١٩٩٨
– ركع صلاة التراويح مع ركعة وتر .
③ ١+٢+٣ ٦٥° مئوية بالفهرنهايت
– كم سنة مر على الإضراب الستيني(الكرامة) .
④ ١+٢+٣ سعر تبديل جرة غاز قبل الإصلاحات
– رقم ٨٠ معكوس .
⑤ ١+٢+٣عدد معجبي فريقنا لغاية ٩-٩-٢٠١٢
– عدد أوراق الشدة .

			■	
	■			

1	1	1	1	1
2	9	■	5	5
2	9	5	0	0
■	0	4	0	0
2	6	7	0	0

حل العدد السابق : حسن البرزاوي ١١ سنة

تلك حدود الله . .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

((والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم))

لاشكَّ أنّ الله تبارك وتعالى أراد للأمة أنْ تحيا حياةً هادئةً آمنةً لايعتدي بعضها على بعض وجعل من ضرورات الدين المحافظة على النفس والمال، فإذا أمن الإنسان على نفسه وماله مارس حياته بلا متاعب وهموم تنغص عيشه ، فإذا توافر هذا الإيمان في نفوس الناس أمن بعضهم بعضاً، وزادت الألفة والمحبة بينهم، أما إذا تواجد ضعاف الإيمان والنفوس بيننا، وما أكثرهم هذه الأيام، فإنّ البلوى كبيرة والمصاب جلل، سوف يعتدون على الناس ويسرقون أموالهم لا تردعهم شريعة ولا أخلاق، يعيثون في الأرض فسادا، لكن الله لم يتركهم بلا عقاب بل أعد لهم الخذلان بين الناس جزاءً بما فعلوا، حيث أوضح لنا عقوبة السارق قطع يده لتكون شاهداً على أفعاله فيعرف بين الناس ما كان يفعل، فيا أيها المتلبس بالمعصية أدرك نفسك، فإن في الوقت فسحة قبل أن تظهر جريمتك، وعندها لا ينفع الندم، فشريعة الله آتية سوف تطبق على كل ولد آدم، واعلمْ أنّ كلّ امرىء مسؤول عما أخّر وقدّم، هذّبْ نفسك وازجرها عن المعصية علّها تستقمْ. ألا هل بلغت ، اللهم إنك بذلك أعلم.

إنقـــاذ أم مـــلاذ ؟ ! .

استمراراً بالبطش الإجرامي الاستكباري المدعوم من إيران و لبنان و العراق تحت غطاءٍ صهيونيٍ روسيٍ ، و لعجز النظام الواضح على السيطرة الأرضية راح النظام يغطي خذلانه بالقصف العشوائي البعيد تحت سمع وبصر العالم المتآمر على الثورة السورية و حرية الشعب، و لعل لغز اغتيال خلية الأزمة هو في رفضها للقصف و دك المدن على أهلها مما حتّم على النظام المجرم إزاحتها (قبل أن تزيحه) لكن الله أكبر من ظلمهم و إجرامهم، فالأمور تنقلب عليهم، و هذا ما نراه على الأرض و في زحاوة الدبلوماسية الإيرانية و الروسية و الصينية اللافت حديثاً، بل و تصريحات الإبراهيمي أن الإصلاح لم يعد وارداً بل التغيير !!!

أكبر دليل على قرب سقوطهم .... فلنحذر مؤتمر الإنقاذ لهم !!

ليست خطأ

لعلّ من أخطاء الثورة، نفيها لتهمة التسلح، ومازال بعض المعارضين يؤكد أن السلاح لم يظهر في هذه الثورة إلا بعد ستة أشهر، وبعد قمع النظام وعنف شبيحته في قمع المتظاهرين ... لا يا سادتي ...لن أنفي هذه التهمة بعد الآن ..الثورة مسلحة ..ولقد تأخرت في حمل السلاح ..ولقد كنت من أوائل المعارضين لتسليح الثورة إلا أنني الآن أرى السلاح ضرورة وحاجة، وليس ترفاً ثورياً كما أنّه ليس تهمةً لندفعها عنا ...السلاح اليوم حاجة لكل من يريد أن يدافع عن كرامته وعرضه وروحه وماله ...

السلاح ضرورة للدفاع عن وطن ....

وتستمر التهدئة...؟!

مرة أخرى تمتد يد الإجرام لتضرب بقوة في بلدتنا الحبيبة قدسيا، حيث استيقظت البلدة أمس على تفجير جبان بعبوة ناسفة استهدف مبنى سكني يقطنه مدنيون في منطقة سكة القطار القريبة من قوس البلدة، مما أسفر عن وقوع نحو خمسة جرحى بينهم نساء وأطفال إضافة لأضرار مادية جسيمة أصابت البناء المستهدف وما جاوره من أبنية، إضافة لبعض السيارات المتوقفة في الشارع .

فمهما فعلتم يا أعداء الإنسانية فطريق الثورة سنكمله مهما غلت التضحيات وكبرت الخسائر، فأبناء قدسيا عاهدوا الله على محاربة الظلم والظالم حتى النهاية .

هيثم الشهداء

هيثم الحموي (أبو عبدو) من أوائل من آمنوا بفكرة الثورة، ومن القلائل الذين بذلوا الغالي والنفيس لنصرتها، لم يترك صنفاً من صنوف العمل الثوري إلا ووضع بصمته فيه وكان نصيبه الاعتقال عدة مرات جزاء لذلك ، أخلاقه العالية وحبه لمساعدة الآخرين كان جوازاً لعبوره إلى قلوب الناس، قلة ذات اليد لم تجعله ينكفئ عن الثورة ويبحث عن قوت يومه بل كان ممن يستطيعون التوفيق بينهما ليعيل أباه وأمه وزوجته وطفلين أكرمه الله بهما، أبو عبدو كما كان يحب أن ينادى ورغم كونه من أبناء حي الميدان الدمشقي المجاهد لم يرض لقدسيا البلدة التي تربّى فيها أن يدنسها مغول هذا العصر، فخرج يدفع عن أهله ودينه غبار الحاقدين حتى لاقى وجه ربه في ٢٦ - ٦ - ٢٠١٢ .

هيثم عشت عزيزاً ومتّ شهيداً فإلى جنة الرضوان أبا عبدو .

أن تحاول مرارا لا يعني أنك غير قادر على النجاح، بل يعني أنك غير راضٍ بالفشل.

بريد القراء

محمد عاشق قدسيا: التوزيع ضعيف في منطقة المعهد وإصدار الأعداد الملونة يجب أن يكون مستمرا .

ثريا الصبح : نحن النساء لا نذهب لصلاة الجمعة فالرجاء تخصيص نسخ للنساء.

للتواصل معنا : facebook / sadaALhoryeh أو freequd@gmail.com